

لباب النقول في أسباب النزول

(ك) أخرج ابن جرير عن قتادة قال : قال أبو جهل : زعم صاحبكم هذا أن النار شجرة والنار تأكل الشجر وإننا وإنا ما نعلم الزقوم إلى التمر والزبد فأنزل الله حين عجبوا أن تكون في النار شجرة { إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم } الآية وأخرج نحوه عن السدي . وأخرج جريبير عن الضحاك عن ابن عباس قال : أنزلت هذه الآية في ثلاثة أحياء من قريش : سليم خزاعة وجهينة { وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا } الآية . وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد قال : قال كبار قريش الملائكة بنات الله فقال لهم أبو بكر الصديق : فمن أمهاتهم ؟ قالوا بنات سراة الجن فأنزل الله { ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون } . وأخرج ابن أبي حاتم عن يزيد بن أبي مالك قال : كان الناس يصلون متبديدين فأنزل الله { وإنا لنحن الصافون } الآية فأمرهم أن يصفوا وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال : حدثت فذكر نحوه . وأخرج جويبر عن ابن عباس قال : قالوا يا محمد أرنا العذاب الذي تخوفنا به عجله لنا فنزلت { أفبعذابنا يستعجلون } الآية صحح على شرط الشيخين